

نور على الدرب 711 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة عشرة بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - [00:00:00](#)

قائد الهر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات مع اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج على الدر. اضيفوا هذا اللقاء وسماحة العلامة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:30](#)

اهلا ومرحبا بالشيخ صالح. حياكم الله. هذا يسأل عن الاية الكريمة في قوله تبارك وتعالى كلا اذا بلغت التراقي وقيل راق وظن انه الفراق والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساء. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:50](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. هذا في حالة الاحتضار ونزول الموت للانسان قولوا وعلا اي ليس الامر كما زعمتم من انه لا بعث ولا حساب كلا اذا بلغت يعني الروح بلغت التراقي - [00:01:10](#)

يعني اه الفرغرة اذا بلغت الروح الفرغرة بلغت التراقي وقيل من راق فيها تفسيران من راق يقول بعضهم لبعض من يرقيه من الرقية وهي القراءة عليه طلبا للشفاء والرقية مشروعة كما هو معلوم وينفع الله - [00:01:30](#)

ينفع الله بها سبحانه وتعالى اذا شاء فهم يقولون من يرقى هذا المريض وقيل معناه ان الملائكة يقول بعضهم من راق يعني بروحه يرقى بها الى الله سبحانه وتعالى. فالروح يصعد بها رح المؤمن تصعد الى الله - [00:01:50](#)

سبحانه وتعالى ثم الله جل وعلا يردها الى الارض ويقول منها خلقناهم وفيها نعيدهم ومنها نخرجهم تارة اخرى اما روح الكافر فتغلق ابواب السماء دونها وتلقى الى الارض تطرح طرحا الى الارض اهانة لها. الله جل وعلا لا - [00:02:10](#)

تفتح لهم كما قال جل وعلا لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا يسأل عن حديث لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله. نعم هذا حديث ثابت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه يجب احسان الظن بالله. الله جل - [00:02:30](#)

الا يقول انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء. فالمؤمن يحسن الظن بالله عز وجل. خصوصا عند الموت لان العمل قد انتهى ولا يستطيع ان يعمل فيحسن الظن بالله عز وجل يقوى رجاؤه بالله. نعم. احسن الله اليكم. ما الحكمة يقول هذا السائل من النهي - [00:02:50](#)

عن سب الريح لان الريح مأمورة مأمورة لا يجوز سب الدهر ولا سب الريح ولا سب الاشياء التي هي من الله سبحانه تعالى لان سبها سب لمديرها وهو الله سبحانه وتعالى. حديث لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر. وايضا في حديث اخر - [00:03:10](#)

ويؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر قبلوا الليل والنهار. نعم. شيخ وصف الريح بانها سريعة او شديدة هل فيها شيء؟ لا او باردة لا بأس بذلك هذا وصف لها ما هو سب لها وانما هو وصف لحالتها. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا يسأل ويقول عندي - [00:03:30](#)

عمارة مكونة من عشر شقق واجرها كل سنة واسأل عن زكاة هذه الشقق يا شيخ. ليس فيها زكاة. الزكاة في اجرة فاذا حصلت على اجرتها او قبل ان تحصل عليها وهي دين في ذمة المستأجرين وحال الحول عليها فانك تزكيها تزكي الاجرة - [00:03:50](#)

نعم. يسأل عن الآية يا شيخ يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية. هؤلاء المنافقون يظنون بالله غير الحق ظن جاهلية وكل ما نسب الى الجاهلية فانه مذموم. ذم الجاهلية حمية الجاهلية ما اشبه ذلك. ظن الجاهلية - [00:04:10](#)

سوء الظن بالله عز وجل. نعم. هذا يسأل يا شيخ عن القدر ويقول حدثونا عن هذا وعن الايمان بالقدر. الايمان بالقدر واجب ركن من اركان الايمان قال صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله تؤمن بالقدر خيره وشره تؤمن - [00:04:30](#)

بان ما يجري على الانسان وفي هذا الكون هو ما يجري على الناس جميعا فانه بقضاء الله وقدره سبحانه وتعالى الايمان بالقدر ركن من اركان الايمان كقر بالقدر هذا كفر بالله عز وجل. نعم. هل له مراتب يا شيخ صالح؟ نعم له مراتب - [00:04:50](#)

راتب القدر اثباته وانه من عند الله سبحانه وتعالى وايضا جريانه على العباد والرضا به تسليم له. نعم. يا شيخ ايضا له فقرة حول هذا الموضوع لانه مهم يقول ما هو التقدير العمري والتقدير الحولي؟ التقدير العمري هذا الذي يكتب على - [00:05:10](#)

الانسان وهو في بطن امه يأتيه ملك ويؤمر بكتابة اربع كلمات رزقه واجله وشقيه او سعيد. يؤمر الكلمات فيكتبها في جبهته او في جبينه هذا التقدير العمري. التقدير اليومي ما يجري عليه في اليوم - [00:05:30](#)

كله مأخوذ من اللوح المحفوظ تقدير العمر مأخوذ من اللوح المحفوظ والتقدير الحولي مأخوذ من اللوح المحفوظ تقدير اليوم ايضا مأخوذ من اللوح المحفوظ كل يوم هو في شأنه. نعم. يا شيخ يعني كيف مثلا نجيب على المخالف او العاصي اذا احتج - [00:05:50](#)

بالقدر الشيخ لم يجعلوا الله الاحتجاج بالقدر حجة وانما يحتج بالقدر الجبرية لكن تؤمن بالقدر ولا تعمل ما بالايمان بالقدر ونقول ان كان الله قدر هذا فعل الجهمية والجبرية تؤمن بالقدر ونعمل لان الله اعطانا الاختيار - [00:06:10](#)

واعطانا القدرة على العمل واعطانا المهلة والمدة التي نعمل فيها اه ليس لنا حجة ولا عذر في ترك العمل. نعم. ام عادل تقود بانها مدرسة بدوامي وتساءل عن روايتها في آآ التدريس هل عليها زكاة؟ اذا اجتمع عندها شيء توفر عندها شيء - [00:06:30](#)

فيها الزكاة وان انفقتها قبل تمام الحول عليها فلا زكاة فيها. نعم. بارك الله فيكم. ايضا هذا الاخ يسأل يا شيخ ما المراد يقول بقول الرسول صلى الله عليه وسلم من شهد صلاتنا ووقف معنا ليلا او نهارا فقد تم حجه. ما مناسبة ذلك؟ هذا حديث قاله النبي - [00:06:50](#)

وصلى الله عليه وسلم لعروة بن مضر رضي الله عنه جاء حاجا وهو لا يعرف عرفات يقول ما تركت جبلا الا وقفت عليه فهل من حج يا رسول الله قال من صلى صلاتنا هذه وبقي معنا حتى ننصرف وكان قبل قد ادرك عرفة ليلا او - [00:07:10](#)

فقد تم حجه وقضى تفته فمن مر بعرفة ولو مرورا وهو محرم وناويا للحج ولو لم يعرفه اذا مر بها مرورا من بعد ظهر يوم عرفة الى طلوع الفجر ليلة النحر وقد ادرك الوقوف وهذا من تيسير الله ورحمته توسعته - [00:07:30](#)

على الامة. نعم. هذا يسأل بعض الاحاديث وعن صحتها يا شيخ يقول التائب من الذنب كمن لا ذنب له. نعم. تعب من الذنب كمن لا ذنب له وهذا حديث معروف توبة تجب ما قبلها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا - [00:07:50](#)

من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. التوبة تجب ما قبلها ويكون الانسان كمن لا ذنب وهذا من فضل الله علينا. نعم. هذا يسأل يا شيخ عن اه ابرز موانع الاجابة يقول انا ادعو كثيرا في موضوع زواج ولم - [00:08:10](#)

يتم حتى الان؟ لا تياس اكثر من الدعاء والح على الله ولا تياس من الاجابة ربما ان الله يؤخر الاجابة لصالحك ومنفعة فانت عليك الدعاء والاجابة على الله جل وعلا وهو اعلم بمصالحك فكل الامر الى الله عز وجل ولا تترك الدعاء وتقول دعوت - [00:08:30](#)

ودعوت فلم يستجب لي كما في الحديث. نعم. يقول هذا السائل فقرة اخرى ما هو الاعتداء في الدعاء؟ وما هي امثلته؟ الاعتداء لا في الدعاء كأن تسأل الله شيئا لا يليق بك ان تسأل الله منازل الانبياء والمرسلين او تسأل شيئا - [00:08:50](#)

ادعوا على شخص لم يظلمك وتدعو عليه هذا من الاعتداء في الدعاء. نعم. هذا يسأل يا شيخ يقول نحن نقول هذا قاضي وهذا مفتي. ما الفرق بينهما الافتاء هو بيان الحكم الشرعي من غير الزام به. واما القضاء فهو بيان الحكم الشرعي مع اللزام - [00:09:10](#)

نعم. جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ ايضا يسأل عن آآ هذا الحديث عالم واحد اشد على الشيطان من الف عابد. اي نعم هذا الحديث

ثابت ان العالم يردع الشيطان ويخصمه واما العابد فقد يشوش عليه الشيطان ولا يدري - [00:09:30](#)

عن ما يجيب به هذا الشيطان الذي وسوس اهله. نعم. احسن الله اليك. يقول في الاية هذه ما المستفاد منها يعرف نعمة الله ثم

ينكرونها. يعرفون يعني المشركين يعرفون نعمة الله بعنة محمد صلى الله عليه وسلم ثم ينكرون - [00:09:50](#)

واكثرهم الكافرون. نعم. يقول الشيخ اذا اول الانسان او القارئ الصفة على غير آ موضعها. فما الحكم في ذلك وحدثونا عن الاسماء

والصفات. لا يجوز تأويل الصفة الا بعلم. اسماء الله وصفاته لا تفسر الا بعلم ولا تفسر - [00:10:10](#)

بالتخرص والظنون بل يجلبها المسلم ويحترمها ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها يجب على المسلم ان يحترم اسماء الله وصفاته ترمي

اسماء الله وصفاته لا يفسرها بغير معناها الصحيح. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ اه - [00:10:30](#)

هذا يسعى لان ابرز كتب الامام الصنعاني رحمه الله. ابرز كتبه سبل السلام في شرح بلوغ المرام. وكذلك كتاب العظيم المفيد لتطهير

الاعتقاد عن ادران اللحاد في العقيدة. نعم. اه له فقرة اخرى يسأل عن يا شيخ المقصود - [00:10:50](#)

بتوحيد الربوبية. توحيد الربوبية هو افراد الله جل وعلا بافعاله كالخلق والرزق والاحياء والاماتة. وهذا اقل مر به المشركون فلم

يجحده الا آ قليل من الناس الملاحدة واما الناس كلهم مقرون بتوحيد الربوبية ولئن سألتهم - [00:11:10](#)

من خلق السماوات والارض ليقولن الله لان سألتهم من خلقهم ليقولن الله وهم مقرون بتوحيد الربوبية حتى المشركين يقرون بتوحيد

الربوبية ولكنه لا يكفي لا بد من توحيد اللوهية وهو افراد الله جل وعلا بالعبادة. نعم. اخيرا يقول يا شيخ متى يعذر المرء بالجهل -

[00:11:30](#)

يعذر المرء بالجهل اذا كان عاش في المجاهيل من الارض ولم يصل اليه دعوة ولم يصل اليه قرآن ولا سنة فهو يعذر بالجهل شكر الله

لكم سماحة الشيخ صالح الفوزان على تفضلكم باجابة الاخوة والاخوات في اسئلتهم واستفساراتهم في برنامج نور على الدرب شكرا -

[00:11:50](#)

افراً لحضراتكم انتم ايها السادة وشكرا لفريق العمل. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:12:10](#)